التربة في غرب الدلتا وتأثيرها علي الانتاج الزراعي

دراسة جغرافية

حنان أحمد خالد طه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب جامعة الزقازيق فرع بنها ، 1997.

تحرت الدراسة العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين التربة والإنتاج الزراعي في إقليم غرب الدلتا . ولقد سعت الدراسة الي توضيح التباين الشديد بين أنواع التربة الرئيسية في نطاقي إقليم غرب الدلتا ( القديم والحديث ) حيث يضم النطاق القديم الأراضي الطينية السوداء القديمة الواقعة داخل إطار محافظة البحيرة بما تتضمنه من 12 مركز إداري . أما النطاق الحديث فيضم الأراضي الرملية أو الرملية الطميية الخفيفة الواقعة داخل إطار المناطق المستصلحة شرق الطريق الصحراوي . ثم عمل علاقة ارتباط بين ما سبق والتوزيع الجغرافي للمحاصيل الزراعية وعمليات الانتاج الزراعي وكذلك تفاوت انتاجية المحاصيل طبقاً لتفاوت خصائص التربة .

ولقد خلصت هذه الدراسة الي جملة من النتائج يمكن استعراضها علي النحو التالي :

1- خواص التربة الميكانيكية بالإقليم : والتي أظهرت سيادة نوعي النسيج الثقيل والثقيل جداً في معظم مساحات أراضي النطاق القديم ، في حين يظهر النسيج المتوسط والخفيف في منطقة الهامش الصحراوي والمنطقة الساحلية . أما النسيج الخفيف جدا فقد ظهر في طول أراضي النطاق الصحراوي الحديث .

2- خواص التربة الكيميائية بالإقليم : أوضحت الدراسة الانخفاض العام لنسبة المادة العضوية في التربة في النطاق القديم بينما يكاد ينعدم وجودها في تربة النطاق الحديث باستثناء بعض المساحات الواقعة في المنطقة الساحلية التي تتميز بارتفاع شديد في درجة الملوحة بها .

3- النتائج المترتبة علي أثر التربة علي التوزيع الجغرافي للمحاصيل الزراعية بالإقليم : حيث ظهر من خلال تطبيق معامل التوطن لزراعة المحاصيل المختلفة بنطاقي الإقليم القديم والحديث ارتباط زراعتها بأقاليم ثانوية دون أخري . حيث ظهر من خلال الدراسة تجانس الظروف المناخية بالإقليم باستثناء ارتفاع نسبة الأمطار في المناطق الساحلية شتاءً وارتفاع درجة الحرارة في النطاق الحديث صيفاً . أي أن التربة هي المؤثر الحقيقي في توزيع المحاصيل جغرافياً داخل الإقليم .

4- النتائج المتعلقة بدراسة أثر التربة علي بعض عمليات الانتاج الزراعي : حيث اهتمت بدراسة أثر التربة علي نظم الري ، ونظم الصرف ، وتفاوت القيم الضريبية للأراضى بالإقليم ، ونظم تحسين الأراضي ، والاستغلال الزراعي بالمنطقة .

5- النتائج المتعلقة بأثر التربة علي تفاوت إنتاجية المحاصيل : حيث كشفت الدراسة عن تدرج الانتاجية بالانخفاض بالاتجاه من الشرق الي الغرب ، وكذلك ارتفاع متوسطات الانتاج للمحاصيل الحقلية وبعض أنواع المحاصيل البستانية في النطاق القديم بينما ترتفع متوسطات انتاجية المحاصيل الخضرية في النطاق الحديث فيحين تتقارب متوسطات انتاجية المحاصيل العلفية في النطاقين .